

Distr.
GENERAL

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



E/ESCWA/POP/1997/5 /c.1
21 December 1997
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاجتماع الثاني لرؤساء المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي
حول السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الواقع ومتطلبات التطوير
١-٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧
عمان

التقرير الختامي والتوصيات

المحتويات

الصفحة

١	مقدمة
١	أولاً- الحضور وتنظيم الأعمال
١	ثانياً- وقائع الجلسات
٨	ثالثاً- التوصيات

المرفقات

١٢	المرفق الاول: قائمة بأسماء المشاركين
١٨	المرفق الثاني: تنظيم الأعمال

مقدمة

١- بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، عقد في عمان، في الفترة من ١ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الاجتماع الثاني لرؤساء المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي حول السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الواقع ومتطلبات التطوير وذلك تنفيذاً للخطة المتعلقة بتنشيط وتعميق جهود المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، كما وردت في الاجتماع الأول.

أولاً- الحضور وتنظيم الأعمال

٢- شارك في الاجتماع ممثلون عن المجالس/اللجان الوطنية في العالم العربي، إلى جانب ممثلين عن منظمات الأمم المتحدة الموجودة في عمان، وبعض المؤسسات التطوعية، المحلية والدولية، إضافة إلى خبراء وموظفين الإسكوا، وفقاً لقائمة المشاركين المرفقة.

٣- تحدث في الافتتاح السيد عقيل عقيل، رئيس شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في الإسكوا، نيابة عن الدكتور حازم الببلاوي الأمين التنفيذي؛ كما تحدث معالي وزير العمل، رئيس اللجنة الوطنية للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية، الدكتور صالح الخصاونة، فحددا أهداف اللقاء على النحو التالي:

(أ) متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الأول؛

(ب) استعراض واقع السياسات السكانية ومتطلبات التطوير في كل دولة من الدول المشاركة؛

(ج) تحديد القواسم المشتركة بين الدول العربية في اطار السياسات السكانية القطرية؛

(د) بيان فعالية هذه السياسات في تنفيذ برنامج مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية؛

(هـ) التحضير للمشاركة العربية في ملتقى متابعة مؤتمر السكان والتنمية بعد خمس سنوات؛

(ز) انشاء آلية اقليمية للتنسيق والتعاون بين المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، وقد ركز كلاهما في الكلمتين على اهمية هذا اللقاء في ظل الظروف الدقيقة الراهنة التي يجتازها العالم العربي.

ثانياً- وقائع الجلسات

٤- تم اختيار السيد توفيق عسيران مقررًا للاجتماع، والسادة الدكتور حسين عبد العزيز سيد، والدكتور أحمد طه محمد، والدكتور أحمد حموده أعضاء لجنة الصياغة.

٥- بدأت بعد ذلك عروض جلسات الاجتماع على النحو التالي:

تولى رئاستها الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل وتمحور موضوعها حول "مراجعة وتقييم السياسات السكانية في الدول العربية"، وقد استعرض ممثلو المجالس/اللجان الوطنية، الأوراق الخاصة بهذه الجلسة، والتي تتضمن المواقف والإنجازات في إطار موضوع السياسات السكانية. وامكن تدوين بعض أهم ما جاء في هذه الأوراق كما يلي:

مصر: - الاهتمام بزواج الأقارب، وإجراء بحوث، وإنشاء مركز دولي عربي للتشخيص المبكر، والمبكر جداً قبل الإخصاب.

- اقتراح تحويل مركز الاعلام والمعلومات السكاني بالمجلس القومي للسكان في مصر الى مركز اعلام ومعلومات سكاني عربي.

الجمهورية العربية السورية:

- دور وتأثير العادات والتقاليد في السلوك الإنجابي للأسرة.

- التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني ودوره في تأمين الرفاه السكاني.

لبنان: - التتويه بالتحول في مواقف الحكومة اللبنانية تجاه قضايا السكان وتوفير اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج المتعاقد عليها مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

- التأكيد على أهمية المسوح التي تمت خلال الفترة الماضية في لبنان، دون أن يعني ذلك الاستغناء عن التعدادات الدورية للسكان التي تبقى مطلباً ملحاً على صعيد القطر.

الكويت: - برامج الصحة الإنجابية بما في ذلك رعاية الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة بخاصة قضية زواج الأقارب.

- أهمية المؤشرات الدقيقة المستقاة من التعدادات والمسوح لوضع السياسات والاستراتيجيات السكانية.

تونس: - الإشادة بالتطور الذي شهده معدل الخصوبة الكلية، بحيث انخفض عدد الأطفال لكل امرأة من ٧,١٥ عام ١٩٦٦ إلى ٢,٩ عام ١٩٩٤.

- التتويه بالتطور الحاصل في نسبة استعمال وسائل منع الحمل في الريف والحضر، حيث بلغت في عام ١٩٩٤ ما يعادل ٥١,٥ في المائة في الريف و ٦٤,٧ في المائة في الحضر.

- العراق: الإشارة إلى تأثيرات الحصار الجائر المفروض على العراق منذ سبع سنوات، ومن نتائجه الزيادة الكبرى في عدد الوفيات بين الأطفال بسبب النقص الحاد في الدواء والغذاء.
- المغرب: التركيز في الاجتماع المقبل على ما بعد مؤتمر القاهرة، لبيان الخطوات التي انجزت بعد هذا المؤتمر في تقدير المعطيات والمؤشرات الخاصة بالدول العربية من طرف الإسكوا، اعتماداً على المعطيات القطرية، وعلى مراسلات بين التقنيين المحليين وخبراء الإسكوا.
- فلسطين: التركيز على ربط قضية السكان والاسكان، لأنها الأساس في عملية الممارسة الحياتية، التي من خلالها يتم ضبط البرامج التي نادى بها مؤتمرات الأمم المتحدة، خاصة مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموئل الثاني.
- التأكيد على فصل بيانات الضفة الغربية عن المملكة الأردنية الهاشمية، وضمها إلى البيانات الخاصة بقطاع غزة المعبرة عن فلسطين.
- الأردن: أبرز أهداف البرنامج الوطني هو رفع معدلات استخدام وسائل تنظيم الأسرة والتوسع في خدماتها وتنشيط المشاركة الأهلية والتطوعية من أجل توفير خدماتها، وكذلك ربط موضوع السكان بالبيئة.
- السودان: ارتفعت معدلات وفيات الاطفال الى ١٠٨ في عام ١٩٩٣، بعد أن كانت ٨٨ في الألف عام ١٩٨٣ حسب التعدادات السكانية، كما ظلت وفيات الامهات مرتفعة، مما يستوجب ربط برامج ومشاريع الصحة الانجابية بعملية تضيق دائرة الفقر وتخفيف حدته.
- الإشارة الى تأثيرات الحصار الاقتصادي والتجاري الجائر على السودان، الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية.
- أهمية التنسيق بين الجهود الحكومية وغير الحكومية تحت اشراف المجلس القومي للسكان، لوضع السياسات والبرامج والمشاريع.
- وقد لاقت العروض استحساناً كبيراً من المشاركين، لما تضمنته من اهتمام واسع بالقضايا السكانية في العالم العربي، والتصميم على ايلاء هذه القضايا مزيداً من الاهتمام، وبذل الجهود من اجل تنفيذ برنامج عمل مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية.
- هذا، وشارك عدد من الحضور في مناقشة العروض المقدمة، وامكن استخلاص بعض أهم ما ورد في هذه المناقشات على النحو التالي:

- (١) عدم قيام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالدور اللازم إزاء تنفيذ برنامج العمل، خاصة من حيث تدبير الأموال المطلوبة والتي تم الاتفاق عليها خلال المؤتمر؛
- (٢) التثويه بالتفهم لأهمية قضايا السكان في العالم العربي؛
- (٣) أهمية تعاون الجنوب-الجنوب في إطار قضايا السكان، برغم الإمكانيات المحدودة لدول الجنوب، ولكن مثل هذا التعاون يثري قضايا السكان في هذه الدول؛
- (٤) ضرورة معالجة السياسات السكانية للخلل السكاني القائم في بعض دول المنطقة، مع التركيز على الترابط بين السكان، والقضايا الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية.
- (٥) أهمية تحليل التقارير المقدمة لتحديد القواسم المشتركة للسياسات السكانية في العالم العربي؛
- (٦) أهمية مراعاة الثقافات والمفاهيم السائدة في المجتمعات العربية، من أجل التعامل معها في إطار مفاهيم سكانية متعددة منها مثلا الزواج في سن مبكرة، والعادات الضارة بالصحة الانجابية.
- (٧) التأكيد على أهمية المحافظة على خصائص السياسات السكانية وادماجها في السياسات التنموية؛
- (٨) الإشارة إلى أهمية قاعدة البيانات قطرياً وإقليمياً في رسم السياسات السكانية؛
- (٩) المطالبة بأن تتعامل الدول العربية مع نظام العولمة، مع مراعاة الخصائص القطرية، والاستناد الى موقف إقليمي ينطلق من تشابه الواقع السكاني في العالم العربي.

(ب) الجلسة الثانية

ترأسها السيدة انعام المطوع، وكان موضوعها هو "تحليل إقليمي للسياسات السكانية"

قدم الورقة المطروحة الدكتور ماجد عثمان من قسم الإحصاء في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتمحورت حول تحليل السياسات السكانية في ثلاث دول من دول المنطقة هي مصر، والأردن، واليمن.

وقد ركز المحاضر في ورقته على اتجاهات العوامل السكانية في الدول الثلاث، مقارناً التقدم الحاصل في كل منها على مختلف الأصعدة المتصلة بالقضايا السكانية، وموضحاً ما بينها من قواسم مشتركة ومن تمايز.

وعقب الانتهاء من تقديم الورقة، دارت مناقشات مستفيضة شارك بها معظم الحضور، وانشغرت ملاحظاتهم في أهمية تجديد المعلومات المقدمة لكي تراعي التطورات التي يشهدها العالم

العربي بعد مؤتمر عمان الثاني للسكان، ١٩٩٣؛ ومؤتمر السكان والتنمية في القاهرة، ١٩٩٤. وقد توافق رأي الحضور على ضرورة التركيز المطلق على قضية الزواج قبل سن العشرين، كتوجه أساسي في إطار قضية السكان ليس على مستوى الأقطار التي تم تحليل سياساتها فقط، بل على مستوى العالم العربي ككل، مع تشجيع الزواج بعد سن العشرين.

(ج) الجلسة الثالثة

افتتحت هذه الجلسة بكلمة ألقاها رئيس الجلسة الدكتور ماهر مهران، الذي نوه بأهمية لقاء المجالس/اللجان الوطنية للسكان، وأوضح أهمية "الدعوة" (Advocacy) في مجال السياسات السكانية في الدول العربية، وبعدها قدم المحاضر الدكتور الفريد يسى مستشار الاتصال الصحي في كلية الصحة العامة بجامعة جونز هوبكنز، حيث أشار في ورقته، التي قوبلت بالاستحسان، الى ان "كسب تأييد القيادات هو المفتاح لتحريك الامور في مجالات السياسة السكانية".

وعرف الدعوة (Advocacy) بأنها: عملية اتصال، منظمة ومستمرة، وتهدف الى اعتماد سياسة سكانية أو احداث تغيير فيها، وارساء برامج وتشريعات تتعلق بالوضع السكاني، من خلال بناء مناخ مؤيد للتغيير المطلوب.

وعدد العناصر الاساسية للدعوة الفعالة، ومراحلها الاساسية، وغيرها من المجالات المساعدة في اعطاء تصور مفيد عن الموضوع.

وعند مناقشة الورقة، امكن استخلاص بعض الآراء الهامة في هذا المجال:

- أهمية التعبيرات المستخدمة، ودورها في نقل الفكرة الصحيحة، واستقطاب الرأي حولها؛
- ضرورة التركيز على مضمون "الدعوة"؛
- التأكيد على ضرورة تدريب الاعلاميين، وتوفير المادة الاعلامية اللازمة لغرض "الدعوة في مجال السكان"؛
- اعتبار استراتيجية الدعوة ناجحة اذا أدمجت في الاستراتيجية العامة للاتصال السكاني؛
- ايجاد حركة مستمرة في المجتمع تجاه قضايا السكان؛
- الاعتماد على الجمعيات التطوعية للوصول الى الجماهير في مواقعها؛
- أهمية اختيار الشخص المناسب، والذي تتوفر فيه صفات مميزة، من اجل توصيل الرسالة.

(د) الجلسة الرابعة

ترأس هذه الجلسة الدكتور عاطف خليفة، مدير فريق المساندة الفنية، التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد استهل الجلسة بالحديث عن موضوعين رئيسيين:

الموضوع الأول: قضية المؤشرات، وهي قضية هامة تشغل بال جميع المنظمات والصناديق في الأمم المتحدة، وكذلك الحكومات، وأكد أن أهميتها تكمن في كونها الوسيلة التي يمكن من خلالها وضع، وتقويم، ومتابعة التنفيذ، لمجمل قضايا التنمية، في إطار بلورة المؤشرات التي عرضت في الاجتماع الأول. وفي هذا السياق ركز على المؤتمرات التي عقدت في السابق والتي مثلت رؤية مستقبلية واضحة في المجالات التالية:

- حياة افضل ، صحة افضل، تعليم افضل، بيئة أفضل؛
- تحسين نوعية الحياة لكافة السكان، وتدعيم الأسرة كوحدة أساسية في المجتمع؛
- تحقيق ديمقراطية في الحياة السياسية والانسانية، وحل الخلافات بالاساليب السلمية؛
- أعمال حقوق الانسان في كل مكان، وتحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين؛
- توسيع مجال الاختيار امام الافراد، وتأمين حقوق الاقليات اينما كانوا.

كما اشار الى واحدة من اهم الادوات التي تستخدمها الأمم المتحدة وهي ما يطلق عليه اطار الأمم المتحدة لدعم اطار المساعدات الانمائية التي تقدمها الأمم المتحدة United Nations Development Assistance Framework، وذكر ان التحدي الابرز، الذي تواجهه الأمم المتحدة حالياً، هو استراتيجية العمل المشترك نحو تحقيق التنمية على مستوى كل دولة، وهو في الواقع حجر الزاوية في رفع كفاءة اداء المنظمة الدولية.

وأما النقطة الاخيرة في هذا الجزء من مداخلة رئيس الجلسة، فقد تمحورت حول المؤشرات، حيث حدد ان الخطوة الاهم في هذا المجال هي التقييم الوطني الموحد ("Common Country Assessment" CCA ، وهذا ما يتطلب توفر قاعدة بيانات يتبعها تحليل احصائي، مما يحقق ديناميكية تمكن من استخدامها بشكل مستمر من قبل الدولة والمنظمات الدولية. كذلك استعرض المؤشرات الاساسية التي طورت دولياً، وتمثل الحد الأدنى في هذا المجال، اما على صعيد الدول العربية فالأمر يقتضي ما يلي:

- مراجعة المؤشرات المقترحة، بحيث تكون مناسبة لظروف الدولة؛
- مراجعة قواعد البيانات التي تستخدمها هذه المنظمات، كأساس لإنشاء قاعدة بيانات موحدة؛
- مراجعة مدى كفاءة قواعد البيانات المتاحة وتحديثها، كأساس لإنشاء قاعدة المعلومات الموحدة؛
- تنظيم عملية جمع البيانات (لا سيما ما يتعلق بالمنهج والتكنولوجيا)؛
- جمع البيانات حول مجالات إنمائية محددة؛
- ضرورة تجميع بيانات كيفية، وتقدير نواقصها بالاساليب العلمية؛
- توثيق خبرة العمل في اعداد حزمة المؤشرات الاساسية وذلك للاستخدام المستقبلي.

الموضوع الثاني: هو موضوع مؤتمر المتابعة، والذي سيطلق عليه اسم "ملتقى الخمس سنوات بعد مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية"، المعروف باسم "Forum ICPD+5"، وذكر ان هذا الملتقى سيقام خلال شهر/ مارس ١٩٩٩، وستسبقه خمس لقاءات دولية لخبراء، ولقاءات اقليمية. وأن الموضوعات الاساسية التي سيتناولها الملتقى هي ما يلي:

- الربط بين السكان والتنمية؛
- الصحة الانجابية، مع اهتمام باحتياجات الشباب؛
- المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة؛
- دور ومساهمة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل وتعبئة الموارد، علماً بأن المؤتمر سوف يركز كذلك على النجاحات التي تحققت في تطبيق برنامج العمل، والصعوبات التي واجهها هذا البرنامج عند التطبيق.

وبعد ذلك قدم المحاضر الدكتور حسين عبد العزيز السيد، الخبير في فريق المساندة الفنية في عمان. وكان موضوع ورقته هو "المؤشرات لمراقبة تنفيذ السياسات السكانية" وقد تضمنت ورقته المؤشرات لمتابعة أنشطة المؤتمرات الدولية والقمة العالمية خصوصاً: المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ والقمة العالمية الاجتماعية كوبنهاغن، ١٩٩٥؛ ومؤتمر المرأة الرابع، بيجين ١٩٩٥؛ والمؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية اسطنبول، ١٩٩٦. ثم وحدد الاهداف المعتمدة لاختيار قاعدة المعلومات من هذه المؤتمرات. أما الجانب الاخر، فقد تعلق بالمؤشرات الاجتماعية الاساسية، والتي تغطي ستة مجالات هي:

- السكان، مع تركيز خاص على الصحة الانجابية وخدمات تنظيم الاسرة؛
- الرعاية الصحية الأولية؛
- التغذية؛
- التعليم الأساسي؛
- مياه الشرب، والصرف الصحي؛
- المأوى.

وقدم تفاصيل مفيدة جداً حول هذه المجالات.

اما الجانب الثالث، فقد شمل مؤشرات صندوق الأمم المتحدة للسكان من اجل تحديد فعالية برامجها، ومن اهم ما جاء فيه ما يلي:

- الجانب الكمي والنوعي؛
- توفير البيانات لراسمي السياسة والمسؤولين التنفيذيين؛
- تحديد البيانات وفق اولويات تساعد على استخدامها قطرياً.

وقد قوبلت الورقة باهتمام كبير من المشاركين، ونوقشت من معظم الحضور، حيث أشير بصورة خاصة الى موضوع التضارب في استخدام المؤشرات الوطنية، والمؤشرات المعتمدة في منظمات الأمم المتحدة، وتقدم المشاركون بعدد من التوصيات العامة التي يتضمنها هذا التقرير.

(هـ) الجلسة الخامسة

ترأس هذه الجلسة السيد عقيل عقيل، رئيس شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في الإسكوا، وتحدث فيها الدكتور احمد حمودة من موظفي الإسكوا، وكان موضوعها "مأسسة التعاون الاقليمي بين المجالس/اللجان الوطنية للسكان في الوطن العربي".

ركز المحاضر في مداخلته على موضوع تأسيس التعاون بين المجالس/اللجان الوطنية في العالم العربي، وقال ان رغبة التنسيق، والتكامل، والتعاون، وردت في سياق المداخلات المختلفة للسادة المشاركين في معظم الجلسات السابقة، مما يؤكد على اهمية هذه الخطوة. وأشار المحاضر الى ضرورة تحديد اهداف واضحة لإطار التعاون، مؤكدا فائدته على المستويين القطري والاقليمي، ولذلك فإن البحث عن آليات مناسبة لتأسيس التعاون وتطويره في مجال السكان على مستوى العالم العربي مسألة ضرورية. وأعطى بعض الامثلة عن اشكال التعاون "جنوب-جنوب"، اما عن ادوات العمل، فذكر النشرة السكانية، مثلا، التي تتولى الإسكوا مهمة وضعها بالتعاون مع المجالس/اللجان الوطنية للسكان.

وقد حظي العرض باهتمام كبير من المشاركين، وقدمت في اطاره مداخلات مستفيضة، كان ابرزها مداخلة خطية لرئيسة الديوان القومي والعمران البشري في تونس، التي ركزت بصورة خاصة على مسألة برنامج تعاون جنوب-جنوب، وكذلك تحدث باقي رؤساء وممثلي المجالس/اللجان الوطنية المشاركين في الاجتماع. ومن الافكار التي طرحت خلال هذه الجلسة ما يلي:

- التعاون العربي في اطار تصنيع وسائل تنظيم الاسرة؛
- انشاء سكرتاريا أو امانة إقليمية للمجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، تبدأ بالاعداد لشكل تنظيمي لتعاون اقليمي في مجال السكان؛
- أهمية توفير الدعم المالي والفني تأسيساً للتعاون الإقليمي للسكان؛
- استطلاع موقف الدول العربية كافة من فكرة التنظيم واشكاله؛
- رغم اختلاف قضايا السكان في العالم العربي، فإن هناك مجالات عديدة للتعاون وتبادل الخبرات، واقترح في هذه الجلسة ان يبدأ التعاون من خلال الإسكوا؛
- تشكيل لجنة تأسيسية تقوم باعداد ورقة عن استراتيجيات السكان في العالم العربي تكون مدخلا لتأسيس التعاون العربي، على ان تعرض وتناقش في الاجتماع المقبل، مع التأكيد على ان ذلك لا يعني وضع سياسة سكانية عربية في مجال السكان في المرحلة الراهنة.
- وكخلاصة لهذه الجلسة تم التوافق على تعديل الاقتراح المقدم لتحويل وحدة الاعلام السكاني في المجلس القومي للسكان بالقاهرة، لاضافة المقترح الخاص بتشكيل اللجنة التأسيسية التي سبقت الاشارة اليها.
- وقد أكد رئيس الجلسة، السيد عقيل عقيل، ان هذا الاجتماع هو اجتماع خبراء وان توصياته غير ملزمة.

٦- ترأس الجلسة الختامية معالي الدكتور صالح خصاونة، وزير العمل، رئيس اللجنة الوطنية للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية. وكانت الجلسة مخصصة لمناقشة التقرير الختامي والتوصيات وإقرارهما، قام المقرر، الأستاذ توفيق عسيران، بقراءة مشروع التقرير الذي أعدته لجنة الصياغة، وجرت مناقشته وتعديله وفق مقترحات السادة المشتركين، وتم اعتماده كوثيقة تعكس ما تحقق خلال فترة الاجتماع، وتقرر ان تتولى الإسكوا وضع التقرير والتوصيات في صيغتها النهائية، وإخراجها في وثيقة من وثائقها. هذا، وقد أثنى المشاركون على الجهود التي بذلها المقرر ولجنة الصياغة في إعداد هذا التقرير بروح متجردة وأمانة.

٧- وفي نهاية الاجتماع، جدد الدكتور صالح خصاونة، وزير العمل، تقديره للجهود التي بذلت ليكون الاجتماع في مستوى القضية وفي مستوى المشاركين، شاكرًا لهم اختيارهم الأردن مقراً له، معاهداً الجميع على المضي قدماً في تنفيذ توصياته، وفي تعزيز جهود السكان في الأردن. كما نوه السيد عقيل عقيل، باسم الأمين التنفيذي للإسكوا، بالروح الطيبة التي سادت الاجتماع، وبالتعاون بين الجميع حتى تكون التوصيات خطوة إلى الأمام على طريق تنشيط جهود السكان في العالم العربي وتعميقها. وتوجه بالشكر العميق إلى السادة المشاركين، والمحاضرين، والعاملين، الذين بفضلهم جميعاً حقق هذا الاجتماع أهدافه. وتمنى للجميع عودة حميدة إلى أقطارهم، واستئناف جهودهم الميمونة في مجال اهتماماتهم الواسعة، خاصة في مجال قضايا السكان.

ثالثاً- التوصيات

١- توجيه الشكر إلى معالي وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية، رئيس اللجنة الوطنية للسكان، على رعايته لهذا الاجتماع وعلى الكلمة التي ألقاها، في حفل الافتتاح، وعلى تكميمه للمشاركين، منوهين بالروح العربية الأصيلة التي عبرت عنها هذه المواقف، ومشيدين بموقف الأردن ملكاً، وحكومة، وشعباً، وبفهمهم المتزايد لأهمية قضايا السكان في العالم العربي.

٢- أعرب المشاركون عن تقديرهم الكبير لمبادرة الإسكوا إلى تنظيم اجتماعات للمجالس/اللجان الوطنية للسكان، وعن تقديرهم الخاص لجهودها في التحضير لهذا الاجتماع الثاني، وتنفيذه. كما أشاد المجتمعون بكلمة الأمين التنفيذي للإسكوا، الدكتور حازم الببلاوي، التي ألقاها السيد عقيل عقيل نيابة عنه في افتتاح الاجتماع.

٣- طالب المشاركون من مختلف المنظمات الدولية، خاصة صندوق الأمم المتحدة للسكان، بضرورة بذل المزيد من الجهد من أجل دعم قدرات المجالس/اللجان الوطنية للسكان، بما فيها جهودها على الصعيد القطري وعلى صعيد المنطقة العربية.

٤- العمل على تنسيق وتكامل أنشطة المجالس/اللجان الوطنية للسكان، وإيجاد آلية إقليمية للتعاون المشترك فيما بينها، وإنشاء قاعدة معلومات، وتبادل الزيارات، والخبرات الفنية، والمطبوعات، والتدريب، وغير ذلك من المجالات؛ ودعوة صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى، إلى تأمين مستلزمات عمل هذا الإطار الإقليمي وضمان فعاليته وانشطته.

٥- تشكيل لجنة تراعى فيها خصائص الدول العربية، تتولى وضع مشروع آلية للتعاون والتنسيق في مجال القضايا السكانية في العالم العربي، بدعم، ومشاركة، وتنظيم من الإسكوا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، على ان تجتمع اللجنة في مقر المجلس القومي للسكان بالقاهرة.

٦- مراعاة الاستراتيجيات، والتوجهات، والبيانات السكانية، عند وضع خطط التنمية الاقتصادية-الاجتماعية.

٧- التركيز على مواضيع الموارد المائية والزراعية والبيئية عند عرض قضايا السكان.

٨- التأكيد على اهمية الدعوة (Advocacy) في مجال قضايا السكان، وضرورة تعزيز الادبيات في هذا المجال. والعمل على تشكيل فريق من المتخصصين في قضايا السكان كافة، بمن فيهم الاعلاميون، من اجل وضع تعبيرات يستساغ استخدامها، وتعكس مضموناً حقيقياً عند استعمالها للتوعية والدعوة في مجال السكان على المستويات كافة.

٩- رحب المشاركون باقتراح مصر تحويل مركز الاعلام السكاني بالمجلس القومي للسكان في مصر، الى مركز عربي للاعلام السكاني، وطالبوا الإسكوا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ودرس كيفية وضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ.

١٠- بحث تأثير العادات والتقاليد المشتركة في المجتمعات العربية على السلوك الانجابي، وعلى اهداف السياسة السكانية القطرية وعلى السياسة العامة للسكان المقترحة او التي يمكن ان تقترح.

١١- المطالبة برفع الحصار الجائر، عن بعض الدول العربية، وتمكينها من استثمار مواردها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الهادفة الى بناء الانسان، الذي هو هدف السياسات السكانية والتنمية المستدامة.

١٢- دعوة الإسكوا الى ما يلي:

(أ) المبادرة بوضع استمارة متابعة للتقرير الختامي والتوصيات الصادرة عن الاجتماعيين الأول والثاني، بغية الافادة من نتائجها في تبادل الخبرات بين المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، والتعرف على الجهود التي تبذلها كل دولة في متابعة الاجتماعات الاقليمية حول السكان؛

(ب) مواصلة الجهود المبذولة لتوفير التدريب للخبراء العرب في مجال السياسة السكانية، وفي كيفية اعداد تقارير الأداء والتقييم. ومن اجل ذلك، اكد المجتمعون على اهمية تجديد المشروع الذي نفذته الإسكوا في مجال تعزيز قدرات المجالس/اللجان الوطنية للسكان والذي اشرف على نهايته؛

(ج) دراسة امكانية وضع آلية موحدة لقاعدة المعلومات على مستوى المنطقة؛

(د) توثيق السياسات السكانية في الدول العربية المختلفة من أجل الاستفادة المتبادلة منها على صعيد العالم العربي؛

(هـ) اعداد ورقة تعريف بالمصطلحات السكانية؛

(و) اعداد بيان عن المجالس/اللجان الوطنية للسكان في الدول العربية يتضمن قوانينها، وانظمتها، وتاريخ تأسيسها، وانشطتها، من أجل مساعدة الدول التي ليس لديها مجالس/لجان للسكان على انشاء مثل هذه المجالس/اللجان؛

(ز) تحديد المؤشرات النوعية، مع إقامة دورات تدريبية لمعرفة المناهج الخاصة بهذه المؤشرات، وترجمة الأولويات السكانية في العالم العربي الى مؤشرات خاصة وبلورتها، وذلك إضافة الى المؤشرات الأساسية؛

(ح) القيام بدراسة مقارنة للسكان في كل الدول العربية لإبراز القواسم السكانية المشتركة على صعيد العالم العربي.

١٣- اعتبار هذا الاجتماع من الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تستوجب الاستمرار والتطوير، على أن يعالج في كل اجتماع موضوعاً معيناً للسكان، ويخرج منه بتوصيات ونتائج من شأنها دعم جهود المجالس/اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي.

١٤- اعتبار تعداد السكان والمساكن والمنشآت، الذي سيتم في مناطق السلطة الفلسطينية قريباً، دليلاً وحيداً للبيانات الخاصة بفلسطين، وتعميمه دولياً لاعتماده في هذه المحافل.

١٥- دعوة الإسكوا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الى تشكيل لجنة تعمل على التحضير للمشاركة الإقليمية في "ملتقى خمس سنوات ما بعد مؤتمر القاهرة" (5 + ICPD International Forum)، خاصة من حيث تحديد مساهمة بعض المنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية، وغيرها من المنظمات الإقليمية والقطرية، في هذا الملتقى.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

ألف - وفود الدول المشاركة

السيد محمد صالح شلواح
وزارة التخطيط - الإدارة المركزية
للإحصاء
ص.ب. ٥٩٥٠ - رأس الخيمة
هاتف : ٢٧١١٠
فاكس : ٩٧١-٢-٢٦١٣٤٤
٩٧١-٢-٢٦٩٩٤٢

الجمهورية التونسية
الدكتورة نبيهة قذّانة
الرئيسة / المديرة العامة - الديوان القومي
للأسرة والعمران البشري
42 شارع مدريد 1002 تونس
هاتف : ٣٤١٠٨٨
فاكس : ٢١٦-١-٣٥٤٥٠٧
٢١٦-١-٣٤٠٣٣٥

السيد صالح هرسي
مدير بالديوان / الديوان القومي للأسرة
والعمران البشري
42 شارع مدريد 1002 تونس
هاتف : ٣٤١٠٨٨
فاكس : ٢١٦-١-٣٥٤٥٠٧
٢١٦-١-٣٤٠٣٣٥

المملكة الأردنية الهاشمية
الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل /
رئيس اللجنة الوطنية للسكان
ص.ب. ٥١١٨ عمان
هاتف : ٨٢٥٢٤١
فاكس : ٨٢٧٣٥٠

السيد نبيه سلامة
أمين عام اللجنة الوطنية للسكان
ص.ب. ٥١١٨ عمان
هاتف : ٨٢٥٢٤١
فاكس : ٨٢٧٣٥٠

دولة الإمارات العربية المتحدة
السيد راشد عبد الرحمن لفليتي
وزارة التخطيط - الإدارة المركزية
للإحصاء

ص.ب. ٥٩٥٠ - رأس الخيمة
هاتف : ٢٧١١٠
فاكس : ٩٧١-٢-٢٦١٣٤٤
٩٧١-٢-٢٦٩٩٤٢

المملكة العربية السعودية

السيد عبد الرحمن عبد العظيم خوجه
مدير إدارة الإحصاءات الاجتماعية بمصلحة
الإحصاءات العامة
وزارة التخطيط
هاتف : ٤٠٥٠٧٩٨

خولي - ٥٥٧١٠٠٤٢

فاكس : ٤٠٥٠٧٩٨

السيد غازي عبد رب الرسول الجبلاني
مدير عام إدارة التجارة والصناعة
وزارة التخطيط
هاتف : ٤٠٥٠٧٩٨
فاكس : ٤٠٥٠٧٩٨

جمهورية السودان

الدكتور أحمد طه محمد
أمين عام المجلس القومي للسكان
ص.ب. ٣٩٩٥

هاتف : ٧٧٤١٣٩

فاكس : ٢٤٩-١١-٤٧٢٠٠٠

أو ٢٤٩-١١-٧٧٤٠٥٨

أو ٧٨٠٣٠٨

الخرطوم

الجمهورية العربية السورية

السيد مؤيد أبو الشامات
مدير تخطيط القوى العاملة
هيئة تخطيط الدولة
هاتف : ٢٢٢٨٨٩٧
فاكس : ٩٦٣ - ١١ - ٢٢٣٥٦٨٩

السيد عصام الشيخ أوغلي

معاون مدير تخطيط القوى العاملة
هيئة تخطيط الدولة
هاتف : ٢٢٢٨٨٩٧
فاكس : ٩٦٣ - ١١ - ٢٢٣٥٦٨٩

جمهورية العراق

السيد رياض حمودي الوزير
مدير عام التخطيط العمراني / عضو لجنة
المستوطنات البشرية
الدكتور باسم رؤوف الأنصاري
رئيس مهندسين / مركز الادريسي
للاستشارات الهندسية

فلسطين

المهندس جمال محمد البغدادي
مدير عام الإدارة العامة للمشاريع / وزارة
الإسكان
ص.ب ٤٠١٧ غزة - قطاع غزة
هاتف : (فرعي ٢٣٦) - ٨٦٧٣٣٤ - ٧ - ٩٧٢
٠٧ - ٨٢٩٢٦٠ - غزة
٠٢ - ٥٧٤٧٠٤٥ - رام الله
فاكس : ٠٧ - ٨٢٤٠٩٠ - غزة
٠٢ - ٥٧٤٧٠٤٥ - رام الله

الجمهورية اللبنانية

السيد توفيق عسيران

مقرر اللجنة الوطنية الدائمة للسكان

بيروت - وزارة الشؤون الاجتماعية - شارع

بدارو - ستاركو

ص.ب. ١١-٨٢٤٠ بيروت

هاتف : ٦٤٢٨٦٨

٥/٣٦٨٧٦٤

٢/٨٦٨٧٠٣

فاكس : ٠١-٣١٨٥٧٥

٠١-٣١١٩٧٨

الآنسة ميرنا صغير

رئيس دائرة السكان بوزارة الشؤون

الاجتماعية

بيروت - وزارة الشؤون الاجتماعية - شارع

بدارو - ستاركو

ص.ب. ١١-٨٢٤٠ بيروت

دولة الكويت

السيدة إنعام المطوع

مديرة ادارة تنمية الموارد البشرية

وزارة التخطيط

ص.ب. ١٥ الصفاة

هاتف : ٢٤٢٤٩٦١

الآنسة وصال مدوة

مراقبة بادارة تنمية الموارد البشرية

وزارة التخطيط

ص.ب. ١٥ الصفاة

هاتف: ٢٤٢٤٩٦١

جمهورية مصر العربية

الأستاذ الدكتور ماهر مهران

مقرر المجلس القومي للسكان

المجلس القومي للسكان / ص.ب. ١٠٣٦

هاتف : ٣٦٣٨١٣٧

فاكس : ٣٦٣٨٢٠٧-٢٠٢ القاهرة

الدكتور محمود عبد الرحمن

أمين عام المجلس القومي للسكان

المجلس القومي للسكان / ص.ب. ١٠٣٦

هاتف : ٣٦٣٨١٣٧

فاكس : ٣٦٣٨٢٠٧-٢٠٢ القاهرة

المملكة المغربية

السيد أحمد النويجي

مدير مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

والأمين العام للكتابة التقنية للمجلس الأعلى

للسكان

كتابة الدولة في السكان

ص.ب 178 - 10001 الرباط المغرب

هاتف : ٢١٢-٧-٧٦٢٨٢٠

٢١٢-٧-٧٦١٤١٥

فاكس : ٢١٢-٧-٧٦٦٤٦٢ الرباط

السيد المنصوري الحسن

باحث / مركز الدراسات والأبحاث

الديمغرافية

ص.ب 178 - 10001 الرباط المغرب

هاتف : ٢١٢-٧-٧٦٢٨٢٠

٢١٢-٧-٧٦١٤١٥

فاكس : ٢١٢-٧-٧٦٦٤٦٢ الرباط

الجمهورية اليمنية

السيد أمين معروف لجند

الأمين العام المساعد / المجلس الوطني

للسكان

ص.ب. ١٢٥٥١

هاتف : ٢٥٠٦٣٠

٢٥٠٦٠٧

فاكس : ٩٦٧-١-٢٥٠٦٠٦

٩٦٧-١-٧٨٠٣٠٨

٩٦٧-١-٢٥٠٦١٩

السيدة نجية صالح محمد باحبيش

الإدارة العامة للتنسيق والمتابعة / الأمانة

العامة المجلس الوطني للسكان

ص.ب. ١٢٥٥١

هاتف : ٢٥٠٦٠٧/٢٥٠٦٣٠

فاكس : ٩٦٧-١-٢٥٠٦٠٦

٩٦٧-١-٧٨٠٣٠٨

٩٦٧-١-٢٥٠٦١٩

باء - الخبراء

الدكتور الفرد يسي
مستشار الإتصال الصحي / مركز برامج الإتصال
جامعة جونز هوبكنز

السيد ماجد عثمان
أستاذ مشارك / إحصاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة القاهرة

جيم - المنظمات الدولية والإقليمية

السيد عارف محمد فرازي
مستشار نظم المعلومات السكانية

مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية وأوروبا
عمان - الأردن

الآنسة لينا عبيدات
مسؤول برامج - صندوق الأمم المتحدة للسكان
عمان - الأردن

منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)
المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا
الدكتور ساهر شقيدف
قسم الصحة
ص.ب ٨٤٠٠٢٨ - عمان

الرمز البريدي ١١١٨٤ الأردن

الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة IPPF
السيد عبد الله أبو العطا
رئيس اللجنة التنفيذية - الإقليم العربي
ص.ب ٨٠٦٦ عمان - الأردن

صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد يوجر تونس
ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان
هاتف: ٦٦٨١٧١
فاكس: ٦٩٣٦٠٣
ص.ب.
عمان - الأردن

السيد عاطف خليفة
مدير مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية
وأوروبا
هاتف: ٥٥٣٢٨٣٥
فاكس: ٥٥١٦٥٨٠

السيد حسين عبد العزيز سيد
مستشار إقليمي

مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية وأوروبا
عمان - الأردن

دال - الهيئات التطوعية الأردنية

الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة

السيد أنور الحديد

رئيس الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة

ص.ب ٨٣٠٢٤٢ عمان - الأردن

هاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

(الإسكوا)

السيد أحمد حموده

مستشار للسكان والتنمية

الإسكوا / صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد عقيل عقيل

رئيس شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها

السيد يوسف الجميل

رئيس قسم السكان

السيد عبد الرحيم المعاينة

قسم السكان

المرفق الثاني

تنظيم الاعمال

الاثنين، ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧

التسجيل	٩,٣٠ - ٩,٠٠
جلسة الافتتاح	١٠,٠٠ - ٩,٣٠
استراحة	١٠,٣٠ - ١٠,٠٠
مراجعة وتقييم السياسات السكانية في الدول العربية: استعراض تقارير الدول	١١,٣٠ - ١٠,٣٠
مناقشة	١٢,٣٠ - ١١,٣٠
استراحة	١,٠٠ - ١٢,٣٠
تحليل إقليمي للسياسات السكانية	٢,٠٠ - ١,٠٠
مناقشة	٣,٠٠ - ٢,٠٠
حفل استقبال بدعوة من الإسكوا	٩,٠٠ - ٧,٣٠

الثلاثاء، ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧

الحدث (التحفيز) في مجال السياسات السكانية في الدول العربية	١٠,٣٠ - ٩,٣٠
استراحة	١١,٠٠ - ١٠,٣٠
مناقشة	١٢,٠٠ - ١١,٠٠
المؤشرات الضرورية لمتابعة تنفيذ السياسة السكانية	١,٠٠ - ١٢,٠٠
استراحة	١,٣٠ - ١,٠٠
مناقشة	٢,٣٠ - ١,٣٠
اجتماع لجنة صياغة التقرير الختامي	٧,٣٠ - ٥,٣٠
حفل عشاء بدعوة من معالي الدكتور صالح الخصاونة، وزير العمل / رئيس اللجنة الوطنية للسكان	٩,٣٠ - ٧,٣٠

مأسسة التعاون الإقليمي بين المجالس / اللجان الوطنية للسكان	٩,٣٠ - ١٠,٣٠
استراحة	١١,٠٠ - ١٠,٣٠
مناقشة	١٢,٠٠ - ١١,٠٠
مناقشة واعتماد التقرير الختامي	١,٣٠ - ١٢,٠٠